

بناء اختبار معرفي لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لتلميذات المرحلة الأعدادية

أ.د / سوسن حسنى محمود

استاذ طرق التدريس ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة حلوان

د/أمنية محمد مصطفى

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة حلوان

الباحثة / نانيس علاء الدى عبد الرحمن

باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة حلوان

المقدمة ومشكلة البحث:

التربية الرياضية في وقتنا الحاضر جزء من التربية العامة لها أهدافها الخاصة والتي تسير جنباً إلى جنب مع الأهداف العامة للتربية والتعليم ، فهي محاولة جادة لتربية الفرد تربية شاملة متزنة بدنياً وانفعالياً ومعرفياً فحددت لها أهدافاً عامة تسعى لتحقيقها من خلال برامجها المختلفة باستخدامها لأحدث النظريات والأساليب وقد أدى ذلك التغيير والتطور في مفهوم التربية الرياضية إلى إحداث تغيير في مفهوم وأساليب التدريس المتبعة وأصبحت العملية التعليمية عبارة عن تفاعل مستمر بين المعلم والمتعلم من خلال توافر المواقف التعليمية التي تتمشى والفروق الفردية للمتعلمين بما تحقق الأهداف المنشودة (٢ : ٢).

ويشير "طارق على" (٢٠١٣م) إلى أن المجال المعرفي في التربية الرياضية يمثل أحد الدعائم الهامة لذا يجب على الفرد أن يعرف قبل أن يمارس بالإضافة الى أن الممارسة والإتقان لا يأتیان بتعلم المهارة فقط وإنما يلزم تزويد المتعلم بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالنشاط الممارس (٤٥:٣)

وترجع أهمية الاختبارات المعرفية إلى إنها تبنى على أهداف أساسية كما تأخذ في محتواها كافة جوانب العملية التعليمية والاختبار المعرفي عبارة عن مقياس تقويمي شامل للتحصيل في المقرر لأن نواتج العملية التعليمية يجب أن تغطى كل الأهداف التعليمية التي يمكن قياسها. (١):

(٢)

كما يري ميلر Miller (١٩٩٤) ان الاختبارات المعرفية تتميز بالوقوف علي حالة الطلاب المعرفية في وقت قصير بالإضافة الي تصنيفهم وذلك عند تطبيق المناهج المتعلمة ويتضح ذلك في مجال التدريس عند الإجابة علي أسئلة الاختبار في دقائق معدودة (٩ : ١٩)

ويعد مقرر كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية من المقررات التي تحتوي على مهارات متعددة ومعارف نظرية خاصة بالخطوات الفنية والتعليمية والقانونية لتلك المهارات والتي يمكن تسهيل عملية تعلمها بما يساعد التلميذات على عملية الفهم والتذكر للمعارف والمدرجات الخاصة بمهارات كرة السلة قيد البحث.

ودرس التربية الرياضية يمثل المجال الزمني المخصص لتدريس موضوع ما وهو محدد في التربية الرياضية تبعاً للخطة الدراسية لكل نوعية تعليمية ما بين ٤٥:٣٥ دقيقة كما أنه الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة حيث يشترك في درس التربية الرياضية حوالي ٩٥% من تلاميذ المدارس ، ويمثل وحدة صغيرة في البرنامج الدراسي وحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية ومن هنا يظهر مدى ضرورة الاهتمام به وبمكوناته بغرض تحقيق أعلى مستوى من الفعالية ، ومن خلال الدرس يمكن تقديم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ، كما أن له أغراض تربوية بجانب الأغراض البدنية والمهارية والمعرفية ويساهم مع كل من النشاط الخارجي والداخلي في تحقيق الهدف العام لمنهاج التربية الرياضية المدرسي (٨:٢٠).

ومن خلال خبرة الباحثة في التدريس لاحظت قصور في وسائل التقويم الموضوعة والاعتماد على التقدير الذاتي من القائمين بالمتابعة والإشراف مما يؤدي الي عدم الوقوف علي المستوي المعرفي للتلاميذ في مهارات كرة السلة قيد البحث، من هنا جاءت فكرة هذا البحث بمحاولة قيام الباحثة ببناء اختبار معرفي لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء اختبار معرفي لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة (المحاورة - التمريرة الصدرية- الرمية الحرة) لتلميذات المرحلة الإعدادية.

تساؤل البحث:

في ضوء هدف البحث تضع الباحثة التساؤل التالي: -
ما هي محاور وعبارات الاختبار المعرفي المتعلق بمهارات كرة السلة (المحاورة - التمريرة الصدرية --الرمية الحرة) لتلميذات المرحلة الإعدادية.

مصطلحات البحث:

مجموعة من المعارف التي تم الحصول عليها او المهارات التي تم اكتسابها في إحدى المواد الدراسية والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار من قبل المعلم (٤ : ١٠٦) .

خطة وإجراءات البحث:منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة هذه الدراسة مستعينا بأحد تصميمات التجربة وهو التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية باستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعتين .

مجتمع وعينة البحث :مجتمع البحث :

يمثل تلاميذ المرحلة الأعدادية الصف الأول بمدرسة كلية النصر المعادي التابعة لهيئة المعاهد القومية خلال العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والبالغ عددهم (100) تلميذه مقسمين علي خمس فصول يحتوي كل فصل علي (20) تلميذة .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلميذات المرحلة الأعدادية للصف الأول بمدرسة كلية النصر بالمعادي خلال العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ قوامها (55) تلميذة من مجتمع الأصلي وتم تقسيمهم الي مجموعتين أحدهما تجريبية بواقع (20) تلميذة استخدمت والأخرى ضابطة بواقع (20) تلميذة واستخدمت معها الطريقة المتبعة في تعلم المهارات قيد البحث وتم أستبعاد التلميذات المشاركات في التجارب الأستطلاعية وعددهم (15) تلميذه .

اختبار البناء المعرفي:

قامت الباحثة ببناء اختبار معرفي لقياس مستوى التحصيل في المعلومات المعرفية الخاصة بمهارات كرة السلة قيد البحث من خلال اتباع خطوات التصميم الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

تم تحديد الهدف من الاختبار تبعاً لأهداف البحث وهو قياس مستوى البناء المعرفي في المعلومات المعرفية الخاصة بمهارات كرة السلة قيد البحث

٢- تحديد المحاور والنسبة المئوية:

تم الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات كدراسة عصام عزمي، هيثم عبد المجيد (٢٠٠٧) (6)، عثمان مصطفى، هيثم عبد المجيد (٢٠٠٧) (٥)، فاطمة فليفل، هيثم عبد المجيد (٢٠١٩) (7)، لتحديد المحاور، واستطلاع رأي الخبراء حول نسبة كل محور من محاور الاختبار والجدول (١) يوضح آراء الخبراء في محاور الاختبار قد تم صياغة مفردات الاختبار وفق هذه النسب تقريبا.

جدول (١)

توزيع العبارات والاهمية النسبية لاختبار التحصيل المعرفي

م	مستويات الاختبار	النسبة المئوية	نسبة اتفاق الخبراء
١	التاريخ	0 %	100%
٢	القانون	60%	100%
٣	المهاري	16%	100%

يتضح من جدول (١) الأهمية النسبية لآراء الخبراء حول محاور الاختبار.

٣- صياغة أسئلة الاختبار:

قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسئلة قد بلغ عددها (٢٢) اثنتان وعشرون سؤالاً وقد روعي تجنب استعمال الكلمات ذات أكثر من مدلول وأن تكون اللغة صحيحة وسهلة الفهم ومختصرة.

٤- تحديد نوع الأسئلة:

تم اختيار أسئلة الصواب والخطأ، وقد روعي الشمولية والدقة لكافة محتوى مهارات كرة السلة قيد البحث.

٥- تعليمات الاختبار:

تم توضيح تعليمات الاختبار في أن كل سؤال له إجابة واحدة، كما يجب الإجابة على كافة الأسئلة وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة.

٦- الصورة الأولية للاختبار:

قامت الباحثة بصياغة الصورة الأولية للاختبار والتي تتكون من (٢٢) اثنتان وعشرون سؤالاً والجدول (١) يوضح توزيع أرقام الأسئلة.

جدول (٢)

توزيع الأسئلة وفق محاور الاختبار المعرفي

م	محاور الاختبار	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	القانون	٦	١-٦
٢	المهاري	١٤	٧-٢٠
	المجموع	٢٠	

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية ملحق (أ) للتأكد من صلاحية المفردات، ومدى قياسها لما وضعت من أجله وذلك لإبداء الرأي بالحذف أو الإضافة أو التعديل، في ضوء آراء الخبراء تم حذف عبارتان من أسئلة الاختبار فأصبحت أسئلة الاختبار (٢٠) عشرون سؤالاً والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٣)

أرقام وعدد الأسئلة التي تم حذفها وتعديلها من الصورة الأولية للاختبار المعرفي

عدد أسئلة الصورة النهائية	عدد الأسئلة المحذوفة	عدد الأسئلة في الصورة الأولية
٢٠	٢	٢٢

٧- الصورة النهائية للاختبار:

تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار المعرفي في ضوء آراء الخبراء ملحق واصبح الاختبار في صورته النهائية (٢٠) عشرون عبارة.

٨- تصحيح الاختبار:

يتم تصحيح الاختبار حيث أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٢٠) عشرون درجة، وتم إعداد مفتاح التصحيح الورقي ملحق (٣).

٩- زمن الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية وذلك من خلال المعادلة التالية:

(الزمن الذي استغرقه أول تلميذة + الزمن الذي استغرقته آخر تلميذة) / ٢

وبذلك تمكنت الباحثة من تحديد زمن الاختبار وكان (١٠) عشر دقائق .

١٠- تحليل مفردات الاختبار:

قامت الباحثة بتحليل مفردات الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلميذات الصف الثاني الاعدادي ومن خارج العينة الأساسية بلغ عددها (15) وتم حساب معامل السهولة والصعوبة والتميز كالاتي:

معامل السهولة:

تم حساب معامل السهولة للاختبار المعرفي قيد البحث باستخدام المعادل الآتية:

معامل السهولة = الإجابات الصحيحة للسؤال / (الإجابات الصحيحة + الخاطئة)

معامل الصعوبة:

نظرا لأن العلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية مباشرة فإن

مجموعها يساوي واحد صحيح حيث إن:

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة

معامل التميز:

تم حساب معامل التميز لأسئلة الاختبار والجدول (٤) يوضح معامل السهولة والصعوبة والتميز لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي.

جدول (٤)

معامل السهولة والصعوبة والتميز لأسئلة الاختبار المعرفي

الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥
٢	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
٣	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
٤	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٥
٥	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥
٦	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٥
٧	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٥
٨	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٥
٩	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
١٠	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
١١	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
١٢	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٥
١٣	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
١٤	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥
١٥	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
١٦	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٥
١٧	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٢٥
١٨	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
١٩	٠.٣٥	٠.٦٥	٠.٢٣
٢٠	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤

يتضح من الجدول (٤) ما يلي

معاملات السهولة لاختبار المعرفي قيد البحث تراوحت ما بين (0,7,0,35)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0,65,0,3) تراوحت قيم معامل التميز ما بين (0,25,0,21) مما يدل عما مناسبتها من حيث السهولة والصعوبة لمستوي التلميذات، وأيضا قدرتها على التميز بين مستويات الطلاب المختلفة، لذا تم قبول كامل مفردات الاختبار.

المعاملات العلمية للاختبار:

صدق الاختبار:

صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلميذات الصف الثاني الاعدادي ومن خارج العينة الأساسية بلغ عددها (15) عشرون تلميذه، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للاختبار والجدول (٥، ٦، ٧) توضح ذلك:

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور لاختبار البناء المعرفي ن=2

المحور المهاري				المحور القانوني	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠.٩٠	٨	٠.٩٤	١	٠.٩٠	١
٠.٧٥	٩	٠.٩٤	٢	٠.٩٣	٢
٠.٨٧	١٠	٠.٩٢	٣	٠.٩٣	٣
٠.٨٤	١١	٠.٩٠	٤	٠.٩٤	٤
٠.٩٠	١٢	٠.٩١	٥	٠.٨٢	٥
٠.٨٢	١٣	٠.٨٧	٦	٠.٨٦	٦
٠.٧٦	١٤	٠.٩٠	٧		

قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية لمحور القانون ما بين (٠.٨٢ ، ٠.٩٤) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى الاتساق الداخلي للمحور.

تراوحت معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية لمحور المهارات ما بين (٠.٧٥ ، ٠.٩٤) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى الاتساق الداخلي للمحور.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لاختبار البناء المعرفي ن=٢٠

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠.٩٠	١١	٠.٩٣	١
٠.٨٣	١٢	٠.٨٦	٢
٠.٨٦	١٣	٠.٩٤	٣
٠.٩٣	١٤	٠.٨٩	٤
٠.٧٠	١٥	٠.٨٠	٥
٠.٨٣	١٦	٠.٧٦	٦
٠.٨٩	١٧	٠.٩٢	٧
٠.٩٢	١٨	٠.٩٢	٨
٠.٨٤	١٩	٠.٩٠	٩
٠.٨٠	٢٠	٠.٩٢	١٠

قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول السابق: أن معاملات الارتباط تراوحت بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية له ما بين (٠.٧٠ ، ٠.٩٤) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى الاتساق الداخلي للاختبار.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار البناء المعرفي ن=٢٠

المحور	معامل الارتباط
القانوني	٠.٩٦
المهاري	٠.٩٩

قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول السابق أن:

معاملات الارتباط تراوحت بين كل محور والدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠.٩٦ ، ٠.٩٩) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى الاتساق الداخلي للاختبار.

ثبات الاختبار المعرفي:

لحساب ثبات الاختبار قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرو نباخ وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة قوامها (15) عشرون تلميذه من خارج العينة الاساسية ومن نفس مجتمع البحث والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الثبات للاختبار البناء المعرفي ن=٢٠

المحاور	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	معامل الفا
المحور القانوني	٣.٠٠	٧.٥٨	٢.٧٥	٠.٩٢
المحور المهاري	٧.٢٥	٣٨.٠٩	٦.١٧	٠.٩٧
المجموع	١٠.٢٥	٧٦.٨٣	٨.٧٧	٠.٩٨

قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول السابق أن:

معامل ألفا للاختبار المعرفي تراوح ما بين (٠.٩٢ ، ٠.٩٨) وهو معامل ارتباط دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) م

مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجداول السابقة يتضح مناسبة الاختبار المعرفي المعد لقياس مهارات كرة السلة لمستويات التلميذات من حيث سهولة الاجابة على الاسئلة ، وأيضا قدرته على التمييز بين مستويات التلميذات المختلفة أي أنه يراعي الفروق الفردية في عملية اكتساب المعارف والمعلومات المتعلقة بمهارات كرة السلة قيد البحث مما يشير الى دقة الأسئلة، وقد استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي القائم على معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار ومجموع البعد والمقياس الكلي للتأكد من ارتباط وانتماء كل عبارة للبعد الذي تمثله وقد جاءت كافة النتائج الخاصة بصدق الاتساق الداخلي في نطاق الدلالة الإحصائية أي أن كل مفردة من مفردات الاختبار تمثل ما وضعت من أجله، كما يعد ثبات الاختبار دليل آخر على عدم تأثره بأي عوامل وأنه يعطي نتائج ثابتة مهما اختلفت الظروف والمتغيرات الخاصة بالعينة أو التطبيق، حيث يعد الثبات من الشروط الأساسية التي يجب ان تتوافر في الاختبار لكي يكون صالحا للتطبيق وذلك لتلافي الوقوع في أخطاء القياس التي قد تؤثر في نتائج الاختبار وقد راعت الباحثة في حساب الصدق استخدام معامل الفا لما يتميز من عدم تأثره بالبيئة أو المفحوصين الأمر الذي ينعكس على دقة النتائج التي تم الحصول عليها من الاختبار.

ما يشير إلى ثبات الاختبار المعرفي

الاستنتاجات والتوصيات:**١- الاستنتاجات:**

- الاختبار المعرفي المقترح قيد البحث على درجة عالية من الثبات والصدق وفقا للمعايير الاحصائية.
- الاختبار المعرفي المقترح صالح للاستخدام مع تلميذات المرحلة الإعدادية لمهارات كرة السلة قيد البحث وبهدف قياس المستوى المعرفي الخاص بتلك المهارات.

٢- التوصيات:

- الاهتمام بتصميم اختبارات معرفية لقياس النواحي المعرفية المرتبطة بمهارات الأنشطة الرياضية المختلفة وكرة السلة بشكل خاص.

قائمة المراجع العلمية :

- ١-أيمن أحمد عبد الفتاح، جمال عبد السميع محمد، ندى محمد الشحات: " بناء اختبار معرفي في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ٢٠١٥م.
- ٢-زكية ابراهيم كامل: "أثر استخدام طرق التدريس المختلفة لتحقيق الأهداف النفس حركية والمعرفية لبعض الوحدات بدرس التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٨٥م.
- ٣-طارق على فرج الخضري: تأثير برنامج تعليمي باستخدام تقنيات التعلم على مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للتلاميذ بدولة الكويت، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، ٢٠١٣م.
- ٤-عادل محمد (٢٠١٦) : التعليم الإلكتروني وصعوبات التعلم، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٦م.
- ٥- عثمان مصطفى عثمان ، هشام محمد عبدالحليم ، هيثم عبدالمجيد (٢٠٠٧) : تصميم موقع أنترنت تعليمي وأثره علي بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والوجدانية لرياضة سلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، بحث منشور ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد الثالث والعشرون ، الجزء الرابع ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوط
- ٦- عصام الدين عزمي ، هيثم عبدالمجيد (٢٠٠٧) : تأثير برنامج تعليمي بأستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي علي بعض المهارات التدريسية للطلاب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية-جامعة المنيا المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة حلوان – كلية التربية الرياضية للبنين ٤٨ .
- ٧- فاطمة محمد وهيثم عبدالمجيد (٢٠١٩) : تأثير استخدام التصميم المعلوماتي بالانفوجرافيك لمقرر مادة طرق التدريس في التحصيل المعرفي والاتجاهات لدي طلاب كلية التربية الرياضية ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعه المنيا ، مصر.
- ٨- مصطفى سويف: مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥م.

9-Miller . D.K:(1994) Measurement By the physical Education.

>Why and how 2 nd. Ed . Brown &Benchmark<